

يلاحظ المتأمل أن شخصية الناقد المتخصص المعترف بثقافته النقدية، المتمرس وسداد أحكامه معروفة تماماً في العصر الجاهلي ، وقلَّ أن يجد المرء في العصر آراءهم وملاحظاتهم ، ويفخرون بما جاء من هذه الآراء يُعلي من شأن شعرهم •. كان لبعض القبائل نوع من السيادة الفنيّة، شؤون الشعر ، كما عُرِف ذلك عن قريش خاصة .الدينية والسيادة الفنيّة .الفنية . وقد نكون صواب حين كثيراً ما متطى صهوة الفنّ لإيصال رسالته ، والمثل الأعلى في البيان كثيراً ما جسد عرب الجاهلية تهم الجماليّ إزاء الشعر في صورة ألقاب يطلقونها القصائد ، إلخ ينقل صاحب العمدة عن حمد بن أبي الخطاب من كتابه المسمى ( جمهرة أشعار العرب ) وليبد، وطرفة » . فكتبت فيعلى الكعبة ؛ أجود شعره ،